يحدثني النسيم عن الخزاما ۞ ويقريني عن الشيخ السلاما
ويسري تحت جنح الليل سرا ۞ فيوقظني وقد هجع الندا اما
واسكر من شذاه حتى يبرى ۞ كاني قد ترشفت المدا ما
بنشر اهيم نحوهم صبا وسكرا ۞ فيبدي البرق من طرفي ابتساما
يمر على الرياض رياض نجد ۞ فتنعطف الغصون له احتشاما
ويعلقني حمام الايك نوحا ۞ ويذكرني المنازل والخياما
خياما تجمع الاحباب فيها ۞ وفيها يبلغ القلب المراما
تجلي وجه من اهواه فيها ۞ بحسن نوره يجلو الظلاما

وقال بعضهم

اذا هب نسيم الروض ليلا ۞ عليك وانت في بعض الحدائق
واوفق ان يكون البدر صاح ۞ وعندك شادن كالبدر فايق
لطيف كامل في الحسن فرد ۞ عطر طيبه من كل فايق
وكان مع السواني صوت قمري ۞ يغني في الهوى حسن الطرايق
وصوت الماء ينسكب في الجوابي ۞ يفوق بصوته صوت العدايق
ورن الطير حتى كاد يزري ۞ بالاوتار عليها الذوق رايق
وفاح لكل ريحان شذاه ۞ وراح بها مع الارياح عابق
وسار البدر مرتحلا سحيرا ۞ ونادي الشرب ان نشط الف
وجاء الصبح يسعى في انطلاق ۞ واذن فجره سبحان فالق
واصبحت الزهور على تمام ۞ تحاكي في النظارة كل شارق
وقد اصبحت في [illegible] ۞ معانق [illegible] كل عاشق
فذاك العيش غنيمة والتصابي ۞ وارباب اللطائف والحقائق
فدونك فاغتنم صفوا وحظا ۞ على شكر العطاء ان كنت حاذق

وقال سامحه الله

الا سعد له هواك [illegible] اذا الحبيبة

Copyright © King Saud University